

صَلَاةُ يَسُوعَ الشَّاعِيَّةِ

¹ تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ تَحَوَّ السَّمَاءَ وَقَالَ: أَيُّهَا
الآبُ، قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ، مَجِّدِ ابْنَكَ لِيَمَجِّدَكَ ابْنُكَ أَيْضاً، ² إِذْ
أَعْطَيْتَهُ سُلْطَاناً عَلَى كُلِّ جَسَدٍ لِيُعْطِيَ حَيَاةً أَبَدِيَّةً لِكُلِّ
مَنْ أَعْطَيْتَهُ. ³ وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ
الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحَدَكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ. ⁴ أَنَا
مَجِّدُكَ عَلَى الْأَرْضِ، الْعَمَلُ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لِأَعْمَلَ قَدْ
أَكْمَلْتُهُ. ⁵ وَالْآنَ مَجِّدْنِي أَنْتَ، أَيُّهَا الْآبُ، عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ
الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ. ⁶
أَنَا أَطَهَّرْتُ اسْمَكَ لِلنَّاسِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي مِنَ الْعَالَمِ،
كَانُوا لَكَ وَأَعْطَيْتَهُمْ لِي وَقَدْ حَفِطُوا كَلَامَكَ، ⁷ وَالْآنَ عَلِّمُوا
أَنْ كُلُّ مَا أَعْطَيْتَنِي هُوَ مِنْ عِنْدِكَ، ⁸ لِأَنَّ الْكَلَامَ الَّذِي
أَعْطَيْتَنِي قَدْ أَعْطَيْتَهُمْ وَهُمْ قَبِلُوا وَعَلِّمُوا يَقِيناً أَنِّي
خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِكَ وَأَمِنُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي. ⁹ مِنْ أَجْلِهِمْ
أَنَا أَسْأَلُ، لَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ الْعَالَمِ بَلْ مِنْ أَجْلِ
الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي لَأَتَهُمْ لَكَ. ¹⁰ وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ، وَمَا
هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي وَأَنَا مُمَجِّدٌ فِيهِمْ. ¹¹ وَلَسْتُ أَنَا بَعْدُ فِي
الْعَالَمِ وَأَمَّا هَؤُلَاءِ فَهُمْ فِي الْعَالَمِ وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ. أَيُّهَا
الآبُ الْقُدُّوسُ، أَحْفَظْهُمْ فِي اسْمِكَ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي
لِيَكُونُوا وَاحِداً كَمَا نَحْنُ. ¹² حِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ فِي الْعَالَمِ
كُنْتُ أَحْفَظْهُمْ فِي اسْمِكَ، الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي حَفِظْتَهُمْ وَلَمْ
يَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا ابْنُ الْهَلَاكِ لِيَتِمَّ الْكِتَابُ. ¹³ أَمَّا الْآنَ

فَإِنِّي آتِي إِلَيْكَ، وَأَتَكَلَّمُ بِهَذَا فِي الْعَالَمِ لِيَكُونَ لَهُمْ
فَرَجِي كَامِلاً فِيهِمْ. ¹⁴ أَنَا قَدْ أَعْطَيْتَهُمْ كَلَامَكَ وَالْعَالَمِ
أَبْغَضَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ
الْعَالَمِ. ¹⁵ لَسْتُ أَسْأَلُ أَنْ تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنْ
تَحْفَظَهُمْ مِنَ السَّرِيرِ. ¹⁶ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ كَمَا أَنِّي أَنَا
لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ. ¹⁷ قَدْ سَهُمْ فِي حَقِّكَ، كَلَامُكَ هُوَ
حَقٌّ. ¹⁸ كَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ أَرْسَلْتَهُمْ أَنَا إِلَى
الْعَالَمِ. ¹⁹ وَلِأَجْلِهِمْ أَقْدَسُ أَنَا ذَاتِي لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضاً
مُقَدَّسِينَ فِي الْحَقِّ. ²⁰
وَلَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ فَقَطْ بَلْ أَيْضاً مِنْ أَجْلِ
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِي بِكَلَامِهِمْ. ²¹ لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِداً كَمَا
أَنْتَ أَنْتَ، أَيُّهَا الْآبُ، فِيَّ وَأَنَا فِيكَ لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضاً وَاحِداً
فِيَنَا لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي. ²² وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتَهُمْ
الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لِيَكُونُوا وَاحِداً كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ
وَاحِدٌ. ²³ أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ لِيَكُونُوا مُكَمَّلِينَ إِلَى وَاحِدٍ
وَلِيَعْلَمَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي وَأَحْبَبْتَهُمْ كَمَا أَحْبَبْتَنِي. ²⁴ أَيُّهَا
الآبُ، أَرِيدُ أَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي يَكُونُوا مَعِي حَيْثُ
أَكُونُ أَنَا لِيَنْطَرُوا مَجْدِي الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَنِي
قَبْلَ إِشْنَاءِ الْعَالَمِ. ²⁵ أَيُّهَا الْآبُ الْبَارُّ، إِنَّ الْعَالَمَ لَمْ يَعْرِفْكَ،
أَمَّا أَنَا فَعَرَفْتُكَ وَهَؤُلَاءِ عَرَفُوا أَنَّكَ أَنْتَ
أَرْسَلْتَنِي، وَعَرَفْتَهُمْ اسْمَكَ وَسَاعَرْتَهُمْ لِيَكُونَ فِيهِمْ
الْحُبُّ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي بِهِ وَأَكُونُ أَنَا فِيهِمْ.